[238] (9) وعن علي بن رباب، عن جعفر الصادق (ض) في قوله تعالى: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظررن) (1). قال: الآيات الائمة من أهل البيت، وبعض آيات ربك القائم المنتظر (ع)، فلا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام. (10) وعن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق: تفسير هذه الآية المذكورة نحوه. ثم قال: يا أبا بصير طوبى لمحبي قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، أولياءه أولياء ا، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (11) وفي أحاديث الاربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول رحمه ا باسناده عن جابر الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد ا الانصاري (رضي ا عنهما) يقول: إن رسول ا (ص) قال: المهدي من ولدي الذي يفتح ا به مشارق الارض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القوم بامامته إلا من امتحن ا قلبه للايمان. فقلت: يارسول ا هل لاوليائه الانتفاع به في غيبته ؟ فقال: والذي بعثني بالحق نبيا، إنهم يستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته ني

_____ (9) غاية المرام: 729 حديث 15. (1) الانعام / 158. (10) غاية المرام: 729 حديث 15. (11) أربعين البهائي: 220. (*)

_____